

لسان العرب

(فسل) الفَسْلُ الرَّذَلُ الذَّلُ الذي لا مُرْوَةَ له ولا جلد والجمع أَفْسُلٌ وفُسُولٌ وفَسَالٌ وفُسُولٌ قال سيبويه والأكثر فيه فِعَالٌ وَأَمَّا فُعُولٌ ففرعٌ داخلٌ عليه أَجْرُوهُ مجرى الأسماء لأن فِعَالًا وفُعولًا يعنقبان على فَعُولٌ في الأسماء كثيرا فحملت الصفة عليه وقالوا فُسُولَةٌ فَأَثَبُوا الجمع كما قالوا فُحُولَةٌ وبُعُولَةٌ حكاه كراع وقالوا فُسُلَاءٌ وهذا نادر كأنهم توهَّموا فيه فَسِيلًا ومثله سَمَحٌ وَسُمَحَاءٌ كأنهم توهَّموا فيه سَمِيحًا وقد فُسِّلَ بالضم وفَسِيلٌ فسالةٌ وفُسُولَةٌ وفُسُولَةٌ فهو فَسْلٌ من قوم فُسُلَاءٍ وَأَفْسَالٌ وفَسَالٌ وفُسُولٌ قال الشاعر إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِرْسَالٌ فزوجك خامسٌ وَأَبوك سادسٌ وحكى سيبويه فُسِّلَ على صيغة ما لم يسم فاعله قال كأنه وضع ذلك فيه والمَفْسُولُ كالفَسْلِ أَبو عمرو الفَسْلُ الرجل الأحمق ويقال أَفْسَلُ فلان على فلان مَتَاعَهُ إِذَا أَرَذَلَهُ وَأَفْسَلُ عليه دراهمه إِذَا زَبَّفَهَا وهي دراهم فُسُولٌ وقال الفرزدق فلا تقبلوا منِّي أَبَاعِرَ تُشْتَرَى بِوَكْسٍ ولا سُودًا يَصِحُّ فُسُولُهَا أَرَادَ ولا تقبلوا منهم دراهم سوداء وفي حديث حذيفة اشتري ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فَأَخْرَجَ لهما كيسًا فَأَفْسَلَا عليه ثم أَخْرَجَ كيسًا فَأَفْسَلَا عليه أَي أَرَذَلَا وزبَّفَا منها وَأَصْلُهَا من الفَسْلِ وهو الرِّدْيَةُ الرِّدْيَةُ من كل شيء يقال فَسَلَّ له وَأَفْسَلَاهُ وفي حديث الاستسقاء سوى الحَنْظَلِ العاميِّ والعِلَاهِزِ الفَسْلُ ويروى بالشين المعجمة وسيذكر والفَسِيلَةُ الصغيرة من النخل والجمع فَسَائِلٌ وفَسَائِلٌ والفُسْلَانُ جمع الجمع عن أَبِي عبيد الأَصْمَعِيِّ فِي صِفَارِ النَخْلِ قَالَ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ من صِفَارِ النَخْلِ الْغُرْسُ فهو الْفَسِيلُ وَالْوَدْيُ والجمع فَسَائِلٌ وقد يقال للواحدة فَسِيلَةٌ وَأَفْسَلُ الْفَسِيلَةُ انتزَعَهَا من أُمِّهَا واغْتَرَسَهَا وَالْفَسْلُ قِضَانُ الْكَرْمِ لِلْغُرْسِ وهو ما أُخِذَ من أُمِّهَا ته ثم غُرِسَ حَكَاهُ أَبُو حنيفة وفُسَالَةُ الْحَدِيدِ سُحَالَتُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فُسَالَةُ الْحَدِيدِ وَنَحْوَهُ مَا تَنَاطَرَ مِنْهُ عِنْدَ الضَّرْبِ إِذَا طُبِعَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ لَعَنَ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسَوِّفَةَ الْمُسَفْسِلَةَ وَالْمَفْسِلَةَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي إِذَا أَرَادَ زَوْجُهَا غَشِيَانَهَا وَنَشِطَ لَوَطْئِهَا اعْتَلَّتْ وَقَالَتْ إِنَّ نَبِيَّ حَائِضٌ فِيَفَسَلُ الزَّوْجُ عَنْهَا وَتَفْتَرُّهُ وَلَا حَيْضَ بِهَا تَرُدُّهُ بِذَلِكَ عَنْ غَشِيَانِهَا وَتَفْتَرُّ نَشِاطَهُ مِنَ الْفُسُولَةِ وَهِيَ الْفُتُورُ فِي الْأَمْرِ وَالْمَسْوُوفَةُ الَّتِي إِذَا دَعَاها الزَّوْجُ لِلْفِرَاشِ مَا طَلَّتَهُ وَلَمْ تَجِبْهُ إِلَى مَا يَدْعُو إِلَيْهِ